

بَطْرِيكِيَّةُ الأقباطِ الأرثوذكسيَّةِ

# رسالة: مار يوحنا

كوثينا كاليفورنيا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة مار يوحنا



# عذارى بلا عدد لكن واحدة هي كاملتى

(نش ٦ : ٨)

«بنات كثيرات عملن فضلاً، أما أنتِ ففقتِ عليهن جميعاً» (ام٢٩:٣١)

## القس اغسطينوس راعب حنا

من أشهر مناسبات شهر اغسطس صوم السيدة العذراء و صعود جسدها. و القديسة مريم تتمتع بحب و إعجاب الأقباط اكثر من جميع القديسين، ليس فقط لأنها صارت حلقة فى خلاصنا اذ تجسد منها الرب يسوع مخلص العالم، و ليس فقط لفضائلها وكمالها و اقتدار شفاعتها، و لكن أيضاً لارتباطها بمصر من القرن الأول حيث لجأت مع الطفل يسوع الى مصر من بطش هيرودس، الى القرن العشرين حيث ظهرت فوق كنائسها عندما التجأ اليها اقباط مصر من ظلم اخوانهم المسلمين، فظهرت بأقوى و أشهر تجليات العصر لتشجيعهم و تعزيتهم بأن السماء تتابع الأحداث وان "فوق العالى عالياً يلاحظ و الأعلى فوقهما" (جا٥:٨).

فهى أم غالية و صديقة شخصية لكل قبطى و قبطية تربطهما بها روابط روحية و تاريخية قوية حتى انك تجد لها أكثر من صورة فى كل بيت من بيوتنا كواحدة من أفراد الأسرة.

و اذا نحن استعرضنا بعض شخصيات مشاهير النساء و المريمات لوجدنا تفوق العذراء عليهن جميعاً.

١- مريم أخت موسى و هرون: هذه اول مريم نقرأ عنها فى الكتاب و قد ذكر لها بعض الفضائل مثل انقاذها موسى من الغرق، و شجاعتها و انتهازها للفرص المناسبة كأقتراحها على ابنة فرعون ان تحضر مرضعة لموسى الطفل المنتشل من الماء. و كانت مُرئمة و قائدة موهوبة للنساء قامت بتلحين و غناء و ضرب الذف فى تسبحة موسى «الفرس و راكبه طرحهما فى البحر» (خر١٥) و اعتبرها الله انها قائدة عظيمة مثل اخويها حتى انه قال لشعبه «أنا أرسلت أمامك موسى و هرون ومريم» (ميخا٦:٤).

و لكن مع ذلك فقد سجل لها الكتاب عيباً \_موجود فى معظم النساء\_ هو انها تكلمت على موسى اخيها كلاماً رديئاً فى غيابه فغضب الرب عليها و عاقبها و ضربها بالبرص ثم شفاها بعد اسبوع بشفاعة موسى (عدد ١٢).

٢- مريم المجدلية: كانت امرأة خاطئة يسكنها سبعة شياطين و حرزها الرب يسوع و خلصها و قدسها و صيرها مبشرة عظيمة لدرجة انها كانت أول من ذهب الى قبر المسيح و شهدت القيامة و بشرت الرسل أنفسهم بها.

٣- مريم زوجة كلوبا (حلفى) أخت العذراء: كل ما نعلمه عنها من التقليد ان والديها أسمياها أيضاً على اسم أختها مريم العذراء باعتبار الأخيرة كانت نذراً و وهباها للهيكل فى طفولتها. كما ورد ذكرها فى الأناجيل اذ قيل عنها فى انجيل يوحنا «و كانت واقفات عند صليب يسوع أمّه و أخت أمّ مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية» (يو١٩:٢٥). و ذكر انها أم يعقوب و يوسى اللذين دعوا بأخوة يسوع و هم أبناء خالته مريم (مت٢٧:٥٥، ٥٦، مت١٣:٥٥، ١٥:٤٠، مر١٦:١).

٤- مريم أخت مرثا و لعازر: و قد ورد ذكرها فى الأناجيل نحو ثلاث مرات. الأولى فى لوقا ١٠:٣٩-٤٢ حيث جلست عند قدميّ الرب يسوع و شهد أنها "أختارت النصيب الصالح". و الثانية عند اقامة أخيها لعازر (يو١١). و الثالثة، عندما سكبت الطيب على رأسه و قدميه (يو١٢، مت٢٦). و مريم هذه تمثل حياة التأمل والشركة و العبادة و محبة الرب و اكرامه

٥- مريم أم يوحنا مرقس: و هى والدة مارمرقس التى ذُكر عن بيتها انه أول كنيسة مسيحية و صُنِع فيه ثلاث مناسبات كبرى وهى صُنِع عشاء الفصح و تأسيس سر التناول، و حلول الروح القدس على الرسل فى يوم الخمسين، و الصلاة بلجاجة من اجل انقاذ بطرس (اع١٢:١٢). و قد انجبت هذه القديسة مارمرقس الذى ندين له بايماننا و تبشيرنا فى مصر و تأسيس كنيستنا القبطية.

٦- مريم رومية ١٦: لم يُذكر لها لقب و انما فى تحية عابرة قال الرسول بولس: «سَلِّمُوا على مريم التى تعبت لأجلنا كثيراً» (رو١٦:٦). ولاشك انه تعب كبير تسجل السماء تفاصيله.

# نشيد العذراء

(للحفظ خلال أغسطس)

فقلت مريم تُعظّم نفسي الرب  
وتبتهج روحى بالله مخلصى. لأنه  
نظر الى اتضاع أمته. فهوذا منذ  
الآن جميع الأجيال تطوّبنى لأن  
القدير صنع بي عظامى و اسمه  
قدوس و رحمته الى جيل الأجيال  
للذين يتقّونه. صنع قوة بذراعه.  
شّتّ المستكبرين بفكر قلوبهم.  
أنزل الأعرّاء عن الكراسى و رفع  
المتضعين. أشبع الجياع خيرات  
وصرف الأغنياء فارغين. عضد  
اسرائيل فتاه ليذكر رحمة كما كلم  
آبائنا لابراهيم ونسله الى الأبد.»  
(لوقا ١: ٤٦-٥٥).



٧- حنة أم صموئيل النبى: كانت امرأة تقية تؤمن بفاعلية الصلاة السرية العميقة، و سجل لها الوحى صلاة و نشيد جميل اقتبست منه السيدة العذراء بعض الأنكار فى نشيدها، لكن تفوّق عليه نشيد العذراء فى استناده للنبوات و خلوه من العبارات الخشنة العنيفة مثل قول حنة «اتسع فمى على أعدائى ... ولتبرح وقاحة من أفواهكم» (١صم٢:١٠، ٣). أما نشيد مريم فيفيض رقة و عذوبة و يسمّى بمزمور العهد الجديد و هو يعكس شخصية مريم الهادئة الرزينة الوديدة التى لا تشمت و لا تشتم و لا تنتقم و لا تُعير. ولا عجب فى ذلك فهى التى حلّ الروح القدس عليها وملاها و التى حلّ فيها الله الكلمة نفسه فوصفت بحق انها "السماء الثانية، والزهرة النيرة غير المتغيرة و الأم الباقية عذراء لأن الآب اختارك والإبن تنازل و تجسد منك و الروح القدس ظللك".

انها مريم عذراء الجليل التى صارت مطوّبة الأجيال التى قيل عنها «هُنّ عذارى بلا عدد لكن واحدة هى كاملتى رأتها البنات فطوّبتهن، الملكات فمدحنها» (نش٦: ٨). كما قيل عنها آية موضوعنا «بنات كثيرات عملن فضلاً اما أنت ففقت عليهن جميعاً» (ام٣١: ٢٩).



تعيد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية سبعة اعياد للسيدة العذراء

مريم و هى:

- ١- بشارة ميلادها يوم ٧ مسرى (١٣ اغسطس)
  - ٢- ميلادها يوم ١ بشنس (٩ مايو)
  - ٣- دخول الهيكل يوم ٣ كيهك (١٢ ديسمبر)
  - ٤- مجيئها مع الرب ويوسف الى مصر يوم ٢٤ بشنس (١ يونية)
  - ٥- نياحتها يوم ٢١ طوبة (٢٩ يناير)
  - ٦- صعود جسدها يوم ١٦ مسرى (٢٢ اغسطس)
  - ٧- بناء اول كنيسة على اسمها يوم ٢١ بؤونة (٢٨ يونية)
- و لكن هناك عيد ثامن نحتفل به حديثاً و هو عيد ظهورها وتجليها على قباب كنيسة العذراء بالزيتون يوم ٢٤ برمها (٢ ابريل) وذلك منذ ٢٥ عاماً (١٩٦٨م، ١٦٨٤ش).



لذلك اختاره لكي يُكوّن الشعب المختار الذي سيأتي منه المسيا.  
٣- «ليس لمن يشاء و لا لمن يسعى بل الله الذي يرحم»  
(رو٩:١٦): فالله يرحم كل انسان يشاء ان يعيش حسب وصايا الله  
و كل من يسعى للوصول اليه، و لكن مشيئة الانسان و سعيه لا  
تكفي بدون رحمة الله، لكي لا يعتمد الانسان على نفسه و يفتخر  
بأعماله. و هذا ما قاله بولس الرسول «اذأ ليس الغارس شيئاً و لا  
الساقى شيئاً بل الله الذي ينمي» (١كو٣:٧). لأنه ان كانت حياتنا  
من رحمة الله و ارادته فقط، فأين تظهر ارادتنا، كذلك بدون مراحم  
الله لا يقدر ان يعيش الانسان لحظة.

٤- «من انت ايها الانسان الذي تجاوب الله، لعل الجبله  
تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا ام ليس للخزاف سلطان  
على الطين ان يصنع من كتلة واحدة اناء للكرامة و آخر  
للهوان» (رو٩:٢٠، ٢١): ان تشبيهه الله بالخزاف و الانسان بالطين  
ذُكر من قبل في العهد القديم (اش٢٩:١٦، الحكمة ٧:١٥، يشوع  
بن شيراخ ١٠:٣٣-١٣). ان الله الذي خلقنا على صورته (كو٣:١٠)  
هو الذي وضع فينا المواهب المختلفة، و هذا ليس له تأثير على  
ابدیتنا و خلاصنا. لقد كان لعازر المسكين اناءاً للهوان و لكن  
مصيره الأبدى كان على عكس ذلك. و كان يهوذا الاسخريوطى اناءاً  
للكرامة و لكنه استهان بغنى لطف الله و امهاله و طول اناته،  
فقاده قلبه غير التائب للهلاك و ذخر لنفسه غضباً فى يوم الغضب  
(رو٤:٥)، فلا يعنى اناء الهوان انه اناء للشر و الخطية، لأن الله  
الخزاف العظيم لا يصنع آنيه للشر مطلقاً.

لذلك فالاختيار فى يد الانسان و بإمكانه ان يكون من المختارين  
اذا سلك كإنسان مسيحي فى حياة التوبة، و بإمكانه ان يكون من  
غير المختارين اذا انحرف و غير طريقه مثل شاول الملك و شمشون  
و بلعام النبى، فالله يريد و الانسان لا يريد، و هذا ما حدث  
لليهود لأنهم رفضوا المسيح فترك لهم بيتهم خراباً  
(مت٢٣:٣٧، ٣٨). فالسيد المسيح جاء الى خاصته و خاصته لم  
تقبله، كما انه واقف على الباب يقرع و الانسان قد لا يرغب ان  
يفتح له، و العريس مستعد و لكن المدعون لم يكونوا مستحقين،  
لرفضهم اياه. فالانسان هو الذى يقرر مصيره، و على اعماله تتوقف

## كنيستى ...

ايمانها ... تقليدها ... جهادها

## الاختيار و حرية الارادة



للقمص جوارجيوس عطاالله



هناك بعض الآيات فى الكتاب المقدس يُعثر فيها بعض المسيحيين،  
و قد تسبب انحرافاً فى ايمانهم، و يقودهم تفكيرهم الى الاعتقاد  
بان الله قد اختار بعض الناس لكي يكونوا مدعويين لملكوته  
والبعض الآخر قد اختارهم للهلاك، و سنورد بعض هذه الآيات والرد  
عليها ثم نوضح معنى الاختيار و حرية الارادة فى المفهوم  
الارثوذكسى:

١- «الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم» (رو٨:٢٩): و هنا  
نجد المعرفة تأتى قبل التعيين، و الله يعرف مسبقاً او بسابق علمه  
ما ستعمله كل الخليقة بكامل ارادتها، و يوضح بولس الرسول هذه  
الآية بقوله: «و نحن نعلم ان كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين  
يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده» (رو٨:٢٨)، لقد عرف  
الله الذين يحبونه و عرف مصيرهم. لقد منحنا ان نعيش قديسين  
و بلا لوم، كما انه يعرف من هم الذين سيرفضونه و من هم الذين  
سيسلكون حسب مرضاته بالبر و الإستقامة. فالأمر متوقف ليس  
على الله و لكن على الانسان، الذى يرغب فى ان يرث «ما اعده  
الله للذين يحبونه» (١كو٢:٩).

٢- «كما هو مكتوب احببت يعقوب و ابغضت عيسو»  
(رو٩:١٣): هنا اختيار الله ليعقوب مبنى على علمه السابق بأن  
عيسو سيكون انساناً مستبيحاً، يستهين بالبكورية و يبيعهها بأكلة  
عدس، و كان يعرف ايضاً ان يعقوب سيكون محباً للخير و وديعاً،

ابدية لأن من يزرع لجسده، فمن الجسد يحصد فساداً و من يزرع  
للروح فمن الروح يحصد حياة ابدية (غل٦:٨).

كذلك يجب ان نوضح انه اذا كان الله يختار انساناً ليكونوا اشراراً،  
فما ذنبهم؟ و اختياراً كهذا يعنى محابة الله للأبرار و ظلماً  
للأشرار، و الله ليس عنده محابة (اف٦:٩) بل فى كل امة الذى  
يتقيه و يصنع البر مقبول عنده (اع١٠:٣٥). و ايضاً الله يحب  
الجميع و يريد ان جميع الناس يخلصون و الى معرفة الحق يقبلون  
(١تى٢:٤). لقد سفك دمه كفارة لخطايا كل العالم. كما انه لا  
يشاء موت الخاطئ، بل ان يرجع و يحيى (حز٣٣:١١)، و هذا ما  
فعله مع اهل نينوى.

و اذا كان الله قد حدد و احضر انساناً معينين، فلماذا قدم لنا  
كتابه المقدس و وصاياه؟ و لما كانت الحروب الروحية التى يشنها  
ابليس و جنوده على كل انسان، اذا كان مصيره محدد و مؤكد؟  
و أين هو عدل الله و مجازاته بالشواب و العقاب؟ ان الكتاب المقدس  
يقدم لنا امثلة كثيرة لإناس ضعفوا و ارتدوا عن الايمان مثل  
ديماس (٢تى٤:١٠) و غيرهم الذين كان بولس الرسول يذكرهم باكياً  
لأنهم اصبحوا اعداء صليب المسيح (فيلبى ٣:١٨).

و اخيراً يجب ان ندرك ان حرية الارادة عند الانسان هى التى تحدد  
مصيره، فان صار من غير المختارين، فمعنى هذا انه بسلكه لم يرد  
ان يكون مختاراً. لقد جعل الله الاختيار فى يد الانسان فمن آمن  
به و سلك فيه فقد اختار لنفسه الحياة الأبدية و لكن من كان لهم  
ايمان الشياطين الذين ينكرون باعمالهم، فقد اختاروا لأنفسهم  
الهلاك الأبدى.

## اياكم و الطلاق

زجل للأستاذ صادق أيوب

من مواهب المسنين و خبراتهم

الأحسن ننصل و يحصل فراق  
و بكره عن اعمالك حاتتحاكم  
و تعيش شريد و النعمة تزول  
دى نهايتك و انت لحياتك هادم  
و تقول كل الناس مبسوطه الآ أنا  
بكره تعجز و يكون القطار فاتك  
و ينزع من قلبك المحبة و الحنان  
و الاستغناء عنهم شئى محال  
و بلاش تزعلوا و تقعدوا غضبانين  
و المركب تمشى و الأمور تبقى تمام  
و نقدر نهد أسرار أريحة

و تقول يا أبونا مافيش و فاق  
و الهموم على قلبك تتراكم  
و الشيطان يركبك زى الغول  
و بيتك و أولادك محتاجين لخدام  
و يضيع عليك كل ايام الهنا  
و تكره نفسك و أولادك و مراتك  
لأنه يهدم و يقرب البنيان  
علشان خاطر الزوجة و العيال  
و عاملوا أزواجكم بالحب و اللين  
علشان العيلة تعيش فى وئام  
حتى تصبح حياتكم مريحة

يا ابنى ليه تجرى فى الطلاق  
و تروح تدور على المحامين و المحاكم  
و تبات طول الليل مشغول  
و تصبح على اعمالك نادم  
الطلاق شرّ و يغضب ربنا  
و ليه ترضى بالعذاب فى حياتك  
الطلاق من عمل الشيطان  
الزواج محتاج لصبر و احتمال  
و انتم يا ستات خليكم عاقلين  
مفيش أحلى من السلام  
دى تعاليم المسيح الصريحة

## داود كرمز للمسيح

للقس اغسطينوس راغب حنا

وضع لنا بولس الرسول مبدءاً هاماً في دراسة الكتاب المقدس بقوله: «قارنين الروحيات بالروحيات» (١كو٢:١٣). كما اخبرنا مرة بمناسبة حديثه عن آدم و آثار خطيته و سقوطه على الجنس البشرى، بالمقابلة و المقارنة بالرب يسوع المسيح الذى أسماه "آدم الثانى" او آدم الأخير: «آدم الذى هو مثال الآتى» (رو٥:١٤، ١كو١٥:٤٥). و كذلك قيل عن زبيحة اسحق «انه اخذه فى مثال» (عب١١:١٩). و من أجمل هذه الأمثلة المصغرة و الرموز للسيد المسيح، شخصية داود النبى و الملك و سنرى من المقارنات التالية انه «هوذا أعظم من داود ههنا»



المسيح



داود

- ١- داود ولد فى بيت لحم و قد أُسميت مدينة داود".
- ٢- معنى اسم داود "المحبوب".
- ٣- كان داود «أشقر مع حلاوة العينين و حسن المنظر».
- ٤- كان راعياً للغنم و كتب مزمور الراعى الرائع.
- ٥- كان داود من سبط يهوذا.
- ٦- انتصر داود على جليات الجبار الذى عيّر شعب الله اربعين يوماً و قطع رأسه (١صم١٧).
- ٧- وُصف داود كاتب المزامير بأنه رجل "فصيح" (١صم١٦:١٨).
- ٨- كان داود يُخرج الروح الشرير من شاول بعزفه على العود فكان شاول يطيّب و يستريح (١صم١٦:٢٣).
- ٩- تألم داود و اضطهد و طورد كثيراً من الملك شاول الذى حاول قتله مراراً (١صم١٩:٢٧).
- ١- «ولد لكم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» (مياخا٥:٢، مت٢:٥، لو٢:١١).
- ٢- «هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت» (مت٣:١٧).
- ٣- و قد قيل عن يسوع انه "أبرع جمالاً من بنى البشر".
- ٤- و قال يسوع «انا هو الراعى الصالح» (يو١٠:١١).
- ٥- و المسيح كان من سبط يهوذا و من نسل داود.
- ٦- انتصر المسيح على الشيطان الذى أذلّ البشرية فى معركة التجربة فى البرية و سحق رأسه بالصليب.
- ٧- و كان يسوع يتكلم و يعلم بسطان عظيم و قيل عنه «لم يتكلم قطّ انسان هكذا مثله» (يو٧:٤٦).
- ٨- و كان المسيح يشفى كل مرض و يخرج الأرواح الشريرة (لو٤:٤٠، ٤١).
- ٩- تألم المسيح و اضطهد من الملوك والولاة هيروودس و بيلاطس و رؤساء اليهود الذين صلبوه و قتلوه فعلاً فى النهاية.

- ١٠- هرب داود من شاول و لم يخبره الكهنة عن مكانه عمل مجزرة فقتل ٨٥ من كهنة الرب بالسيف أثناء الخدمة بخلاف مئات من نوب مدينة الكهنة رجالاً و نساء و أطفالاً
- ١١- مُسح داود ملكاً بأمر الرب و بيد صموئيل النبي و لكنه لم يتسلم مُلكاً و ظل شريداً مضطهداً ومرفوضاً لسنوات.
- ١٢- كان داود ملكاً و نبياً.
- ١٣- احب داود كلمة الله جداً و كان يلهج فيها ويتغزل فيها و ذكر لها اكثر من مائة بركة و فائدة فى زمورى ١٩، ١١٩.
- ١٤- أحب داود أعداءه و غفر لهم و بكى على شاول وراثه رثاء مؤثراً فى موته (٢صم ١).
- ١٥- قابل داود اساءة أعدائه بالإحسان و نادى قائلاً: «هل يوجد بعد أحد قد بقى من بيت شاول فأصنع معه احسان الله».
- ١٦- كان داود رجل الصلاة الذى له شركة دائمة مع الله لدرجة انه قال «اما أنا فصلاة» (مز ١٠٩: ٤).
- ١٧- و كان داود رجل الصوم الذى قال «ركبتاى ارتعشتا من الصوم وهزل لحمى عن سمن».
- ١٨- كان داود متواضعاً جداً لدرجة انه وصف نفسه مرة قائلاً: «أنا رجل مسكين و حقير» (١صم ١٨: ٢٣) و مرة بأنه «كلب ميت و برغوث!» (١صم ٢٤: ١٤).
- ١٩- كان داود غيوراً على بيت الله و مجده و قال «غيرة بيتك أكلتنى» (مز ٦٩: ٩) كما قال «جداول مياه جرت من عيني لأنهم لم يحفظوا شريعتك» (مز ١١٩: ١٣٦).
- ٢٠- قام على داود شهود زور كثيرين (مز ١١: ٣٥)
- ٢١- قال داود عن كثيرين «يبغضونى بلا سبب» (مز ١٩: ٣٥)
- ٢٢- اجتمع حول داود فى مغارة عدلام كل متضايق ومديون ومرّ النفس فكان رئيساً عليهم (١صم ٢٢: ٢٤)
- ٢٣- كان داود أميناً فى إتمام مشيئة الله و قال: «ان افعل مشيئتك يا الهى سررت» (مز ٤٠: ٨)
- ٢٤- تمرد على داود و خانه اولاده أبشالوم واخيتوفل مستشاره طالبين قتله
- ٢٥- كان مصير الخونة واحداً إذ قُتِل أبشالوم وانتحر اخيتوفل
- ٢٦- لعن شمعى بن چيرا الملك داود و شمت فيه فى وقت ضيقته
- ٢٧- سار داود أثناء هروبه من أبشالوم بوادى قدرون باكباً.

- ١٠- و هرب المسيح فى طفولته من وجه هيرودس ضمن مذبحة قتل فيها جميع اطفال بيت لحم و تخومها (مت ٢: ١٦-١٨)
- ١١- و السيد المسيح هو ملك الملوك و مع ذلك لم تقبله خاصته واستهزأ به اليهود و رفضوه.
- ١٢- و تمتع المسيح بوظائف المسيا الثلاث كملك و كاهن و نبى.
- ١٣- و المسيح هو نفسه كلمة الله المتجسد و الذى صارت أقواله كلها كلمة الله المقروءة.
- ١٤- أحب المسيح أعداءه و غفر لهم و بكى عليهم و مات لأجلهم. «اغفر لهم يا ابتاه لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون».
- ١٥- و قابل المسيح اساءة أعدائه بالإحسان و هو صاحب التعليم الخالد «أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم». (مت ٥: ٤٤).
- ١٦- و كان السيد المسيح مُعلم الصلاة يقضى الليل كله أحياناً فى الصلاة (لوقا ١٢: ٦، مر ١: ٣٥).
- ١٧- و صام المسيح أربعين يوماً فى البرية (متى ٤).
- ١٨- و قال يسوع «تعلموا منى لأنى وديع و متواضع القلب» وهو الله قد "أخلى نفسه و أخذ صورة عبد" لخلاصنا.
- ١٩- و كان المسيح أعظم غيرة من داود على مجد الله وبيته فطهر الهيكل و صب ويلات غضبه على المرائين (يو ٢، مت ٢٣).
- ٢٠- و جلب رؤساء الكهنة شهود زور كثيرين على المسيح.
- ٢١- و قال المسيح أيضاً «انهم أبغضونى بلا سبب» (يو ١٥: ٢٥)
- ٢٢- اجتمع حول المسيح جميع المتعيين و الثقيلى الأحمال و المرضى و المظلومين و الخطاة و العشارين فكان يخلصهم و يريحهم
- ٢٣- و قال يسوع: «طعامى ان أفعل مشيئة الذى أرسلنى و اتم عمل» (يو ٤: ٣٤)
- ٢٤- تمرد على المسيح و خانه يهوذا أحد تلاميذه وسلّمه لأعدائه لقتله
- ٢٥- و انتحر يهوذا أيضاً و هلك
- ٢٦- وكذلك وجّه اليهود اتهامات و استفزازات للمسيح فى ضيقته
- ٢٧- و سار المسيح فى وادى قدرون حزينا ليلة صلبه.

٢٨- حلّ روح الرب على داود و كان الرب معه فكان ناجحاً  
مفلحاً في كل شئ (١صم١٦، ١٣: ١٨، ١٥).

٢٩- تعرّض داود لحسد و حروب من كثيرين بسبب مواهبه.

٣٠- أحرز داود انتصارات هائلة على جميع أعدائه.

٣١- أكرم داود الملك مفيبوشث الأعرج حفيد شاول وتبناه وأجلسه  
على مائدته دائماً في اورشليم (٢صم٩).

٣٢- كان لداود ضعفاته و سقطاته المريرة كانسان ولكن قلبه الذي  
حسب قلب الله جعله يضرب المثل في التوبة.

٣٣- حفلت مزامير داود بالنبوات الكثيرة عن المسيح في صفاته  
و آلامه و أمجاده.

٢٨- حلّ الروح القدس على المسيح في المعمودية ومسحه بالقوة  
الأكهية للتبشير و الشفاء و الفداء (لوق٤: ١٦).

٢٩- تعرّض المسيح لحسد و مقاومات أعدائه بسبب كماله.

٣٠- و أحرز السيد المسيح أروع الانتصارات على ألدّ أعداء  
البشرية كالخطية و الشيطان و الموت والجحيم.

٣١- و السيد المسيح دعى الى عرس "ابن الملك" الخطاة التائبين  
الذين تبتّاهم و اجلسهم على مائدة عشائه في اورشليم  
السماوية (لوق١٤).

٣٢- امّا المسيح فهو آله الكامل القدوس الذي بلا خطية و الذي  
تجسد ليخلّص البشر من خطاياهم.

٣٣- و جاء السيد المسيح إتماماً للنبوات كابن داود (بالناسوت)  
و رب داود (باللاهوت) الذي يجلس على كرسيه.

## عمى ألوان روحى

عندما نعطي الخطية أسماء جميلة!

للقس أغسطينوس راغب حنا



يغالط الكثيرون في أسماء الأشياء، بمكر او بجهل، فيطلقون على الخطية أسماء جميلة لإراحة ضمائرهم و تبرير  
خطاياهم. و على سبيل المثال يسمّون:

الغضب، غيرة - و التهور، شجاعة - و الخبث، حكمة - و الكذب، حسن تخلّص - و الالحاد، فلسفة -  
والخصام، اختصار وعبادة - والنجاسة، درحة و خبرة - و البخل، اقتصاد - والتبذير، كرم - و الطمع، طموح -  
و الحلفان، عادة و تأكيد - و شهوة العيون، حب استطلاع - و الرياء، مجارة للوسط - و الوقاحة، صراحة -  
والرقص، رياضة - و السينما، تسلية بريئة - و عبادة التلفزيون، توسيع المدارك - و سلب الله، تدبير -  
والتدخين، تعفير - و السفاهة و الهزل، فرشة - و السرقة، شطارة - و الشتيمة، ضحك - و الفوضى، بركة -  
والعُرى أناقة - و العناد، ثبات على المبدأ - و الثرثرة، خفة دم - و التملق، سياسة - و بهذلة الآخرين، اصلاح -  
و اهمال الصلاة و الانجيل، مشغولية - و المعاشرات الرديئة، روح اجتماعية.

حقاً ان هؤلاء مصابين بعمى ألوان روحى، و اختلطت عليهم الأمور و المفاهيم. أنهم يضرّون أنفسهم و يخدعون  
ذواتهم و لن يعرفوا طريق الله و يخلصوا، الآ اذا أعطوا الخطية أسمائها الحقيقية و قاوموها و تابوا عنها.  
فإنه يقول: «ويل للقائلين للشر خيراً و للخير شراً، الجاعلين الظلام نوراً و النور ظلاماً. الجاعلين المرّ حلواً والحلو  
مرّاً. ويل للحكاماء فى أعين أنفسهم.» (اشعيا ٥: ٢٠).



لقد احسست بالقلق على هذه الأرملة خاصة بعد ان شاهدتها فى احدى المناسبات و هى ترتدى ملابس غير محتشمة و تضع مساحيق كثيرة، لقد شاهدت فى تحيتى لها عدم الراحة، و قررت زيارتها سريعاً خوفاً لئلا يكون عدو الخير قد خدعها، فالخطية كل قتلها أقرباء، و هذه السيدة ضعفت و تراجعت كثيراً فى حياتها الروحية. فى زيارتى فى هذه المرة لم تقابلنى بالترحاب و احسست انها تنظر الى كعدو و ليس كأب كاهن كان من سنتين أب اعترافها. كانت تهرب من اجابة أى سؤال او استفسار و شعرت انها متضايقة من وجودى فى بيتها، للسؤال عنها و عن اولادها الذين لم تسمح لهم بالتواجد معى الا عندما طلبت حضورهم للصلاة قبل ان انصرف. بعد ذلك شعرت ان هناك مشكلة تعيشها هذه الأرملة خاصة لما اخبرتنى ان هناك انسان محب أمين يرمى كل شئونها بعناية ودقة، رفضت ان تذكر اسمه او وظيفته.

مرت ثلاث سنوات تقريباً لم اسمع عنها شيئاً و لكن كنت اطلب من الله ان يستر عليها و يحميها من الشر و الناس الأشرار، وذات يوم حضرت الى الكنيسة و طلبت منى ان تتحدث معى بعد القداس. جلست معى فى الكنيسة بعد انصراف الشعب، و بقيت صامتة لا تتكلم لبضعة دقائق و لكن دموعها الغزيرة تتكلم، واخيراً أخبرتني انها انحرفت، لقد تزوجت سراً دون علم انسان، فى احدى قرى الصعيد، هذا الانسان الذى كان يرمى شئونها المالية، انه يصغرها بعشرين عاماً. لقد استولى على كمية كبيرة من اموالها، وكان يهددها انه سيخبر اهل زوجها و اولادها، و كانت تشتري سكوتة، و علمت بخداعه و لكن بعد فوات الوقت انها تخاف من احتقار الناس لها، كانت تظن انها قوية و لا تحتاج الى أحد وقالت لى انها كانت تشعر ان نصائحى لها تجرح كبرياتها. لقد ادركت ان قبلاته لها مملثة بالغش و الرياء و الخداع. طلبت منى ان انقذها من الفضيحة و من هذا الرجل المرعب الذى لا يتوقف عن ابتزازها، و تهديدها بانه لن يسكت لو حدث ان انفصلت عنه. و لكنها بالسؤال علمت ان زواجها منه باطل لأنه يعتمد على الغش والخداع و الإبتزاز و ليس لغرض سوى المال الذى حصل عليه و بنى عمارة باسمه فى احدى احياء القاهرة. و لما عرف انها علمت غرضه الشرير



«أمانة هى جراحات المُحب و غاشة هى قبلات العدو»



انتقل الوالد و ترك ثروة تقدر بمئات الألاف من الجنيهات، و ترك زوجة و أولاداً صغاراً تتراوح أعمارهم بين الثامنة و الخامسة عشر، و الزوجة فى العقد الخامس من عمرها. و كانت الزوجة تواظب على الكنيسة و على الإعتراف و التناول. أخبرتني يوماً انها على خلاف مع أهل زوجها، فهم يحاولون التدخل فى كل شئونها المالية، و هم يخشون أن ترتبط بانسان آخر و تهمل اولادها فهى ارملة غنية و قد تكون مطمع لأى رجل. و كانت تنفى ذلك بشدة مؤكدة انها قد كرس ما تبقى من عمرها لرعاية اولادها وتعليمهم و تربيتهم تربية مسيحية. و لقد نصحتها مراراً ان تُبقى على العلاقة بين اسرتها و اسرة زوجها و لكنها لم تسمع للنصيحة، ثم بدأت تدريجياً تتبعد عن الكنيسة التى اخدم فيها، و كانت تخبرني فى زيارتى لها انها تذهب للصلاة مع الأولاد فى كنائس اخرى و فى الأديرة و بدأت تقصر فى الإعترافات متعللة انها لا تفعل شيئاً يغضب الله. و لما أخبرتني ان كل انسان محتاج الى أب اعتراف و أن هذا التغيير ليس فى صالح النمو الروحى لها ولأولادها و ان الجميع فى حاجة الى الإرشاد و التوجيه و التداريب الروحية، و أن حياة الإنسان المسيحى تحتاج الى الجهاد الروحى وان هذا التقصير سيأتى بالضرر على الجميع، هى و اولادها، كنت لا أسمع منها سوى الصد و الرفض لكل كلماتى، و كنت اقول لها: «من يظن انه قائم فلينظر لئلا يسقط».

# من دروس التجلى

للقس اغسطينوس راغب حنا

تحتفل الكنيسة يوم ١٩ اغسطس بعيد التجلى و هو من الأعياد السيدية الصغيرة و يأتى دائماً فى اثناء صوم العذراء. و مشهد التجلى يكشف لنا عن حقائق و دروس كثيرة منها:

١- الوهية المسيح: اذ كشف التجلى عن لمحة من مجد لاهوته فأضاء وجهه كالشمس و ثيابه كالنور و شهد له الآب السماوى بأنه ابنه الحبيب الذى سُرَّ به. (متى ١٧:٥).

٢- المسيح هو ابن الله الوحيد: سبب سرور الآب (متى ١٧:٥).

٣- مجى المسيح و رسالته كانا إتماماً للنبوات و شهادات الأنبياء السابقين فشهد له موسى ممثل الناموس و ايليا ممثل الأنبياء، اللذان ظهرا معه و تحدثا اليه.

٤- الصليب هو رجاء السماء و الأرض: كان حديث موسى و ايليا مع السيد المسيح على جبل التجلى عن "خروجه" اى موته على الصليب الذى هو عتيد ان يكملّه فى اورشليم (لوقا ٩:٣١).

٥- هناك قيامة و حياة أبدية و لا موت للأبرار: فاذا كان ايليا قد صعد حياً، فان موسى كان قد مات و دُفن قبل المسيح ب ١٥٠٠ سنة و هاهو يظهر معه بمجد عظيم.

٦- صدق كلمة الله و سلامة وحيها الالهى: فكل ما جاء فى الناموس و الأنبياء قد تمّ و أقرّه المسيح (لوقا ٢٤:٤٤).

٧- الزواج و البتولية مكرّمان عند الله: فقد كان موسى متزوجاً و ايليا متبتلاً و كان شهود التجلى بطرس المتزوج و يوحنا البتول و الاثنان مع التقوى و القداسة متساويان عند الله و لا تأثير لهما على خلاص الانسان.

٨- ارتفاع المسيح عن الأنبياء: عندما قال بطرس فى اضطرابه للمسيح «نصنع ثلاث مظال لك واحدة و لموسى واحدة و لايليا واحدة»، أتت سحابة و أخذت فوراً موسى و ايليا اللذين اختفيا ليظهر السيد المسيح و حده و سمع صوت الآب من السماء يقول: «هذا هو ابنى الحبيب».

٩- الايمان بالمسيح و طاعة وصاياه هما طريق السماء: فى مشهد المعمودية و التجلى شهد الآب لابن لابن قائلاً: «هذا هو ابنى

الحبيب الذى به سررت له اسمعوا» (لوقا ٩:٣٥).

بدأ يضربها بقسوة و هى لا تتكلم خوفاً من الفضيحة. اخيراً قررت الانفصال عنه لكى تهتم بأولادها بعد ان اهملتهم قرابة ثلاثة سنوات.

ذهبت الى بيتها و قمت باخبار اولادها بالأمر، لقد قابلوا الخبر بالدهشة و الضيق فى اول الأمر، و لكن عندما نظروا الى الأم الباكية النادمة، ارتموا فى احضانها و اطمأنت الأم الى ان اولادها لم يتأثروا كثيراً بهذا الحدث، حتى ان اكبرهم قام بالإتصال بهذا الإنسان و اخبره بتوبة الأم و ان رجوعها الى ما كانت عليه من محبة و سلام انساهم كل ما حدث. لقد اوصت الأم اولادها ان الإعتداد بالذات و الثقة الزائدة فى النفس كانت سبب السقوط، و عدم الإنتظام فى الاعتراف و عدم الاستماع الى نصائح الأب الكاهن هو الضياع و الوقوع فى براثن الشرير. و اخذت تردد لهم قول الحكيم: «امينة هى جراحت المحب و غاشة هى قبلة العدو» (ام ٢٧:٦).

٣- حسد ابليس: نحن نصلى و نطلب من الله فى كل صلاة (صلاة الشكر) ان يحمينا من كل حسد فعل الشيطان، و الشيطان يحسد و يدبر المكائد و الحيل لاسقاطنا فى الخطية. لقد حسد ابليس ايوب البار على بره و استقامة حياته اذ كان يتقى الله و يحميد عن الشر فحسده الشيطان وجعل قلبه على ايوب (اى ١:٨). ان القديس بولس الرسول عندما يقول لنا «من منكم قائم فلينظر ان لا يسقط» (١كو ١٠:١٢)، يحذرنا من حسد ابليس الذى يحارب بشراسة كل من هو قائم، و احياناً يحسد الانسان نفسه و يظن انه قائم و يقع فى تشامخ و كبرياء فيسقط فى دينونة ابليس، و هكذا حسد ابليس ابونا الأولين على بنوتيهما لله و تمتعهما بكل النعم الإلهية، لذلك دبر حيلة لاسقاطهما. احياناً يخدعنا الشيطان لكى نحسد الأشرار على النعم و الخير الذى يتمتعون به فى هذه الحياة لكى يقودنا الى التذمر و عدم القناعة و الشك فى محبة الله لنا. لذلك يقول اباء الكنيسة بحكمة ان لا نمدح انساناً من اجل بره و تقواه، لأننا نهيج عليه عدو الخير الذى يحسده فيزيد عليه الحرب الروحية لكى يتعبه او يسقطه.

«لأنه لا يكون ثواب للأشْرار» (ام٢٤:١٩، ٢٠).

ولكى نتغلب على الحسد يجب ان نضبط انفسنا من اشتها مما للأخرين، و نعيش فى حياة القناعة و الرضا و لا ننسى ان الله يوزع البركات للجميع حسب مشيئته الصالحة، فقد تُحرم من شئ و لكن هناك عطايا و نعم كثيرة اخرى و هبها لك الله و انت غير مدرك كيف حالك لو حُرمت منها.



٢- الحسد لا يضر المحسود: مجرد الحسد لا يؤذى المحسود. إنه يتعب الحاسد و يوقعه فى خطايا كثيرة، و لكن المحسود لا يصيبه اى ضرر. انه خطأ شائع بين الناس انهم يخافون من الحسودين و كما يقولون "ضربة العين" حتى انهم يخفون اى خير يرزقهم الله به خوفاً من حسد الناس، و بعض الناس يروون قصصاً عن هذا الحسد معظمها خرافية او نوع من الوسوسة، ان الكنيسة لا تؤمن بهذا بل و تعتبره ضعف فى الايمان، فالانسان المسيحى يجب ان يثق بمواعيد الله انه لا يدع عصا الخطة تستقر على نصيب الصديقين (مز١٢:٣)، و كما يقول المزم: «لا يلايك شر و لا تدنو ضربة من خيمتك، لأنه يوصى ملائكته بك لكى يحفظوك فى كل طرقك، على الأيدي يحملونك لئلا تصطدم بحجر رجلك» (مز٩١:١٠-١٢). أبعد كل هذا نخاف من عين الحسود! و لو كان الحسد يضر المحسود لكان كل المتفوقين و الناجحين فى اعمالهم و دراستهم عرضة لهذا الحسد و الإصابة بشر الحاسدين. ان الحاسد يعيش فى تعاسة و تعب بسبب حسده، و تكون حياته ممتلئة بالشقاء و الضيق الداخلى و اما المحسود فلا يؤذيه شئ. لكن اذا تحول الحاسد الى آلة فى يد الشيطان و استخدمه عدو الخير فى عمل يؤذى اولاد الله، فانه قد يكون هناك بعض الضرر، و لكنه بسماع من الله الذى يحوله الى خير كما فعل مع يوسف الصديق. هذا يعنى اذا تحولت افكار الحاسد الى أعمال شريرة فقد يكون هناك بعض الضرر، لذلك نحب ان نطلب من الله ان يمنع عنا الشرور و المكائد و المؤامرات التى يقوم بها الحاسدون بسبب قلوبهم الشريرة و لكن اسم الرب برج حصين يركض اليه الصديق و يتمتع.



## نظرة المسيحية للحسد

القمص جوارجيوس عطاالله

نسمع ان كثيراً من الناس يخافون من الحسد، و يرتعبون من البعض لأن عيونهم تحسد او كما يقولون: "عيونهم تغلق الحجر" وعدو الخير ينتهز هذا لكى يجعلنا نتضايق من بعض الناس و نقابلهم بضيق صدر، و نتوقع ان الأذى سيلحق بنا بعد لقائنا بهم.

١- الحسد خطية: ان القديس بولس الرسول يوضح لنا ان الحسد هو من اعمال الجسد و ان كل من يفعلها لا يرث ملكوت الله (غل٥:٢١)، و ان الانسان المسيحى الذى اخذ طبيعة جديدة لا يجب ان يحسد فقد خلع الطبيعة العتيقة المشمولة بالحسد و القتل (رو١:٢٩) و لبس الرب يسوع. لقد عنف القديس بولس اهل كورنثوس لأنهم يعيشون حسب الجسد، اذ كان فيهم حسد و خصام و انشقاق. فالحسد يقود ليس فقط للإنتقام و الخصام بل قد يؤدى الى الكراهية و القتل و هذا ما فعله اولاد يعقوب بيوسف اخيهم فأرادوا قتله (تك٣٧:١١) و هكذا رؤساء الكهنة اسلموا الرب حسداً (مت٢٧:١٨، مر١٥:١٠)، و حسد شاول الملك داود و اراد قتله.

و الانسان الذى يحسد ليس فى قلبه محبة للأخرين، فالمحبة لا تحسد (١كو١٣:٤)، و كذلك الانسان الذى يحسد انسان آخر غير قنوع، ينظر الى نعم الله على الناس و يشتهيها و يتمنى ان يكون لديه مثلها و هذا قد يؤدى الى اغتصاب هذا الشئ كما فعل داود مع زوجة اوريا الحثى و كما اشتهى آخاب ارض نابوت اليزرعيلى، و لذلك حذرنا الله فى وصاياه ان لا نشتهى شيئاً مما لانسان آخر (خر٢٠:١٧، تث٧:٢٥). و الانسان الذى يحسد، قد يصل فى حسده الى انه يحسد الأشْرار و الخطة على ما لديهم، و ينسى ان ما عنده من نعم المسيح و بركاته تفوق كل البركات المادية التى يتمتع بها الأشْرار لفترة و بعد ذلك نهايتهم الهلاك (لو١٦:٢٥) لذلك يحذرنا سليمان الحكيم: «لا يحسدن قلبك الخاطئين» (ام٢٣:١٧)



# دين مقارن

بقلم المرحوم يسى منصور

مقاله القرآن عن محمد	مقاله الانجيل عن المسيح
«ياأيها النبي لما تحرم ما أحله الله لك تبغى مرضاة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم» سورة التحريم : ٢٠:١	«ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير» مت ٢٧:٥
«من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم» سورة النحل : ١٠:٦	«من انكرنى قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله» لو ٩:١٢
«وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون» سورة النحل : ١٠:١	«السماء والأرض تزولان ولكن كلامى لايزول» مت ٢٤:٢٤
«وإذ صرفنا اليك نقرأ من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا إنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين» سورة الاحقاف : ٢٩	«قال له يسوع اذهب يا شيطان» مت ١٠:٤
«وأما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عظيم» سورة الاعراف : ٢٠٠	«رئيس هذا العالم يأتى وليس له فى شئ» يو ١٤:٣٠
«والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم» سورة المائدة : ٢٨	«لايسرق السارق فى ما بعد بل بالحرى يتعب عاملا الصالح بيده ليكون له أن يعطى من له احتياج» اف ٤:٢٨

مقاله القرآن عن محمد	مقاله الانجيل عن المسيح
«انما أنا بشر مثلكم» سورة فصلت : ٦	«أنا والآب واحد» يو ١٠:٣٠
«ومامننا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون» سورة اسرى : ٥٩	«كما أن الآب يقيم الأموات ويحيى كذلك الابن أيضاً يحيى من يشاء» يو ٥:٢١
«ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنى ملك» سورة الانعام : ٥٠	«فستعرف جميع الكنائس انى أنا الفاحص الكلى والقلوب وسأعطى كل واحد منكم بحسب أعماله» رؤ ٢٣:٢٣
«استغفر لهم أو لا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم .....» سورة التوبة : ٨٠	«ان اخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضاً» ١ يو ٢:١
«يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال» سورة الأنفال : ٦٥	«رد سيفك إلى مكانه لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون» مت ٢٦:٥٢
«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» سورة البقرة : ١٩٣	«أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيك ، صلوا لأجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم» مت ٥:٤٤
«وأستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات» سورة محمد : ١٩	«لم يفعل خطية ولا وجد فى فيه مكر» ١ بط ٢:٢٢

مقاله القرآن عن محمد	مقاله الانجيل عن المسيح
«قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» سورة التوبة : ٢٠	«فأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا حتى الغبار الذي لصق بنا ننفضه لكم ، لكن اعلموا أنه قد اقترب منكم ملكوت الله « لو ١٠: ١٠-١١
« انك ميت وانهم ميتون» سورة الزمر : ٣٠	«أنا حي فأنتم ستحيون» يو ١٤: ١٩

مقاله القرآن عن محمد	مقاله الانجيل عن المسيح
«عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى» سورة عبس : ١-١٠	«كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي ، فأخبروه أن يسوع الناصري يجتاز فصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني ، فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه ولما اقترب سأل .. ماذا تريد أن أفعل بك ؟ فقال ياسيد أن أبصر قال له يسوع أبصر إيمانك قد شفاك وفي الحال أبصر وتبعه « لو ١٨: ٣٥-٤٣
«ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين» سورة الأنعام : ٥٢	«تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم ، احملا نيري عليكم وتعلموا مني لأنى وديع ومتواضع القلب ، فتجدوا راحة لنفوسكم ، لان نيري هين وحملى خفيف « مت ١١: ٢٨-٣٠
«فان طلقها فلاتحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره» سورة البقرة : ٢٢٩	« مادام الرجل حياً تدعى زانية إن صارت لرجل آخر « رو ٧: ٣
«وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايما نكم» سورة النساء : ٣	«من أجل هذا يترك الرجل اباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان « مت ١٩: ٥-٦
«قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فان تطيعوا يوفكم الله أجراً حسناً وأن تولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً» الفتح : ١٦	«ابن الانسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص « لو ٩: ٥٦

**زيادة إصدار المجلة و توزيعها:**

تقرر مضاعفة إصدار أعداد مجلة مار يوحنا حتى لا تكون محلية قاصرة على شعب الكنيسة و كنائس كاليفورنيا و انما لنشر رسالتها على مستوى كنائس أمريكا و كندا و استراليا و إنجلترا. و الأصل في المجلة انها توزع مجاناً لنشر رسالة الصحافة القبطية بالعربية و الانجليزية. و في نفس الوقت ترخّب ادارة المجلة بكل من يريد المساهمة في تكاليفها في شكل تبرع بالاشتراك السنوي العادي بمبلغ ١٥ دولار او الاشتراك التشجيعى بمبلغ ٣٠ دولار في السنة، يضاف اليه عشرة دولارات لخارج امريكا مقابل البريد.

و المجلة تشكر الأشخاص و الكنائس الذين لبوا النداء، فقد طلبت كنيسة الرسولين بطرس و بولس بسانتا مونيكا لوس انجلوس مائة عدد شهرياً، و كنيسة مارمينيا بيروكلين نيويورك خمسين عدد شهرياً، و كنيسة مارمرقس بجرسي سبتي ٢٥ عدد شهرياً و كنيسة مارمرقس الجديدة بفينكس اريزونا ٢٥ عدد و كنيسة رالى ٢٠ عدد و كنيسة فانكوفر ١٥. و المجلة ترخّب بأى أخبار او نشرات او مقالات او قصص قصيرة او طرائف مفيدة او اقتراحات او انتقادات بناءة. كما ترخّب بأية اسئلة او استشارات في مشاكل تحيلها على المتخصصين للرد عليها و في حالة عدم رغبة صاحب السؤال او المشكلة ذكر اسمه يمكن ان يطلب ذلك او يذكر أسماء مستعارة.



للقس اغسطينوس واغب حنا

فأنت الذى دعاك المسيح الصخرة .. و أنت الذى أعلنت أنه المسيح ابن الله الحى فقال لك طوباك .. أنت الذى مشيت على الماء وأقمت الموتى و كان ظلك يشفى المرضى .. و أنت الذى حضرت معه التجلى و جثسيمانى .. أنت الذى كتبت رسالتين فى العهد الجديد.. و أنت الذى ربحت ثلاثة آلاف نفس فى يوم الخمسين بعظة واحدة.. وأنت الذى صلبت من أجل المسيح منكس الرأس!! و ظل المحامى يعدد أمجاد بطرس حتى وصل الى القول: «بس يا خسارة ...» فقال بطرس: «خسارة ايه؟» فأجاب المحامى: «بعد كل ده يشغلك بواب؟! و باقى التلاميذ الأقل منك متمتعين فى داخل السماء بكل شئ؟! و تضايق بطرس و بدأ روح التذمر يدخله و سأل «و ما العمل؟» و أجاب المحامى: «قدم شكوى و التماس او تظلم للعزة الآلهية و أنا مستعد اكتبها لك فوراً».

و كتب المحامى شكوى كبيرة و دلف الى الداخل فقابل شاباً وسيماً و وجهه يضيئ بنور باهر، فقال له: «لابد ان تكون أنت يوحنا الرسول الحبيب و التلميذ الذى كان يسوع يحبه». فقال: «نعم أنا هو». و انبرى المحامى يقول: «يا سلام .. حقاً أنت أعظم تلميذ فأنت الذى كنت تتكأ فى حضن يسوع .. و أنت الذى كتبت أنجيلاً رائعاً و ثلاث رسائل و سفر الرؤيا .. و أنت الوحيد الذى وقفت مع المسيح وقت المحاكمة و تحت الصليب .. و أنت الوحيد الذى ائتمنتك على أمه العذراء و اعتبرها أمك و أنت ابنها بدلاً منه .. و هذا فى الوقت الذى هرب فيه الجميع بما فيهم بطرس الذى أنكره امام جارية! و العجيب أنه بعد هذا كله يُعطى بطرس سلطة على الباب ليُدخل من يشاء و يمنع من يريد و يتركك أنت بلا عمل و لا سلطة فى الداخل هكذا!!!». و بدأ يتضايق يوحنا ويتذمر و يسأل: «و ما العمل؟» و أجاب المحامى: «لازم تتظلم. أنا محامى و سأكتب لك شكوى و تظلم الآن حالاً».

و بعد بضعة ساعات اكتشف الله ان الكثيرين غاضبون و متذمرون لأول مرة فى تاريخ السماء. فقال: «آه ... لابد ان محامى دخل هنا خطأ. ممنوع دخول هذا الصنف للسماء مرة أخرى!!!» و ظل ابونا يوحنا يكرر لى هذه القصة كلما رآنى و يقول لى: «انصحك شوف لك شغلانة أخرى...» حتى تحقق طلبه أخيراً....

## ١- بابا روما يقول «الأمر خرج من يدي»:

انتقد أحد شعراء عصر النهضة صورة لمايكل انجلو انتقاداً تهكمياً لاذعاً. فردّ عليه الرسام و الفنان العملاق رداً انتقامياً بأنه رسمه كشیطان فى الجحيم و له قرنين و ذيل. فغضب ذلك الشاعر وذهب يشكو انجلو الى بابا روما. و هنا قال له البابا: «أنا آسف جداً لا استطيع ان أعمل لك شيئاً لأنه لو كان انجلو قد وضعك فى المطهر لاستطعت اخراجك منه، أما و قد وضعك فى الجحيم فقد خرج الأمر من يدي!!»

## ٢- خبرات فى الحياة اتجأه إلى النقيض

رأيت فى طريق الحياة أشخاصاً: إذا تضايقوا من اتجاه معين، ينحرفون إلى عكسه تماماً، من النقيض إلى النقيض...! دون أن يبحثوا عن وضع متوسط يستقرون فيه ... إن فقدوا صداقتهم بإنسان، لا يكتفون بالابتعاد عنه، إنما يبدأون سلسلة من الهجوم عليه لا تهدأ ...

## ٣- حسد على ايه؟:

روى القمص بولس باسيلي انه من المناظر المألوفة فى مصر ان ترى زبالاً يجرّ عربته الكارو حمار مسلول و يكتب على مؤخرة العربة: «يا ناس يا شرّ، كفاية قرّ»!! و علّق على هذا بأن الشعب الطيب الصبور يتمتع بروح عجيبة نادرة من الرضا و الشكر و القناعة.

## ٤- المحامون لا يدخلون السماء!:

كان المتنيح القمص يوحنا عبد المسيح كاهن كنيسة العذراء بالمعادى كلما قابلنى ابتدرنى بالقول: «المحامين مش هيدخلوا السماء، من فضلك شوف لك شغلانة ثانية!»! و قد روى لى رحمه الله بروحه المرحلة القصّة التالية .....

دخل أحد المحامين السماء مرة فوجد بطرس الرسول واقفاً على الباب فعرفه فقال له: «لأبد انك بطرس الرسول العظيم ..

## زيارة قصيرة لقداسة البابا:

يتوقف قداسة البابا بلوس انجلوس نحو ثلاثة أيام و نصف، من بعد ظهر الاثنين ٢٣ اغسطس ١٩٩٣ الى صباح الجمعة ٢٧ اغسطس حيث يواصل رحلته بمشيئة الله الى أستراليا. وسوف يزور قداسته دير القديس العظيم الأنبا انطونيوس بكاليفورنيا ثم يقضى يومين مع الشباب بمؤتمرهم السنوى الصيفى.

## أعياد البابا شنوده الثلاثة:

تهنئ الكنيسة صاحب الغبطة و القداسة البابا شنوده الثالث بعيد ميلاده السبعين، و تدعو له بموفور الصحة و السلامة و طول العمر الحافل بجلائل الأعمال و الاصلاح و النهضة الجبارة التى بدأها فى عهده المبارك.

و جدير بالذكر ان أعياد البابا شنوده الثلاثة هى:

- ١- عيد ميلاده: ٣ اغسطس ١٩٢٣
- ٢- عيد رهبنته: ١٨ يوليو ١٩٥٤
- ٣- عيد تنصيبه (جلوسه): ١٤ نوفمبر ١٩٧١

جعل الله كل أيام سيدنا الحبيب أعياداً، فهو فى كل يوم يؤسس كنيسة جديدة فى أحد أركان المسكونة يعتبر عيداً، و فى كل يوم يرسم اسقفاً او كاهناً او راهباً يعتبر عيداً، و فى كل يوم ينشئ فيه ديراً او كلية اكليركية يعتبر عيداً، و كل يوم يتبوأ فيه منصباً يرفع شأن كنيسة الأسكندرية فى العالم - كيوم اختياره رئيساً لمجلس الكنائس العالمى- يعتبر عيداً.

## حفل تجليس الأنبا كاراس:

تم تجليس نيافة الأنبا كاراس على دير القديس انطونيوس بكاليفورنيا عقب وصوله من مصر بعد ظهر السبت ٣١ يوليو ١٩٩٣ فى حفل بهيج. و قام بمراسم التجليس الأخبار الأجلء الأنبا صرابامون و الأنبا انطونيوس مرقس و الأنبا رويس و الأنبا سراييون. كما حضر القمص بيشوى غبريال و القس شنودة غطاس و القس اغسطينوس حنا مع جمع كبير من الشمامسة و الخدام و الشعب و كان فرحاً عظيماً بالأسقف الجديد المحبوب أدام الله رئاسته و حفظ الرب لنا حياة البابا.

## مؤتمر الشباب الصيفى:

ينعقد مؤتمر الشباب السنوى الرابع هذا الصيف باروهد سبرنج بشرق لوس انجلوس على مرحلتين الأولى لشباب الجامعة من مساء عيد العذراء ٢٢ اغسطس الى ٢٥ منه و لشباب الثانوى من ٢٥ اغسطس الى ٢٨ منه. و سيبارك المؤتمر هذا العام لأول مرة صاحب الغبطة قداسة البابا شنوده الثالث. و يحضره أيضاً و يخدم فيه أصحاب النيافة الآباء الأساقفة الأنبا موسى و الأنبا توماس و الأنبا سراييون و الأنبا كاراس. و شعار المؤتمر و دراساته تدور حول «لماذا أنا أرثوذكسى؟».

و نظراً لاعتبارات النظام و الأمن، لا يجوز بحال من الأحوال حضور زوار او ضيوف و انما الحضور قاصر على الأعضاء المشتركين فقط من طلبة الجامعة و الثانوى. و لن يُسمح بدخول حتى أقارب المشتركين، و الرجاء التعاون و عدم الاحراج.





### باب الاجتماعيات الجديد:

بدأت المجلة باب الاجتماعيات من عدد يوليو ١٩٩٣ لنشر التهاني والتعزيات الخاصة مقابل رسم قدره عشرة دولارات للسطر الواحد. وسوف يخصص ايراد صفحة الاجتماعيات للمساهمة فى نفقات المجلة وتخفيف الأعباء المالية عن الكنيسة. وعلى كل من يريد نشر أى تهنئة او تعزية ان يرسلها الى المجلة او يتصل بالاستاذ وديع لطف الله أمين مكتبة مار يوحنا ويسدد الثمن اليه و رقم تليفونه 598-7328 (909).

### تعزيات السماء:

- + تعزى الكنيسة الأخ ملاك متى لانتقال والدته السيدة مريم زكى، للراحلة الرحمة وللأسرة العزاء.
- + تعزى الكنيسة الأبى المبارك موريس ميخائيل لانتقال زوجته، فصبراً ورحمة وعزاءاً.
- + تعزى الكنيسة الأخ ناجى مطر لانتقال شقيقه بالقاهرة، للراحل الرحمة وللأسرة العزاء.
- + تعزى الكنيسة المهندس مجدى يوسف و اخوته رمسيس و عبد + تعزى الكنيسة الأخ ناجى مطر لانتقال شقيقه بالقاهرة، للراحل الرحمة وللأسرة العزاء.
- + تعزى الكنيسة المهندس مجدى يوسف و اخوته رمسيس و عبد المسيح لانتقال والدتهم السيدة مارى الجوهري، الرب يعزيهم ويعطى رحمة للراحلة.
- + تعزى الكنيسة السيدة تينا زوجة المحاسب ميشيل سلامة لانتقال والدتها، للراحلة الرحمة وللأسرة العزاء.
- + تعزى الكنيسة السيدة لىلى زوجة الأبى المبارك جرجس اسكندر لوفاة شقيقها المقدم رأفت صليب اثر حادث اليم، للراحل الرحمة وللأسرة العزاء.
- + تعزى الكنيسة الاستاذ سعد عياد فى وفاة السيدة الفاضلة زوجته المرحومة اوديت فلها الرحمة وللأسرة العزاء.

+ فى يوم الأحد الموافق ١ اغسطس ١٩٩٣، تم زواج ماري حنا خادمة الشباب و ابنة القس اغسطينوس حنا ملاك كنيسة مار يوحنا الحبيب على عريسها المبارك المحاسب البرت رأفت سركيس ولقد تمت مراسم الأكليل بكنيسة الملاك ميخائيل باورانج كاوتى وقام بمراسيم الأكليل الأباء الأساقفة نيافة الأنبا رويس و نيافة الأنبا سراييون و عدد كبير من الأباء الكهنة. الف مبروك للعروسين، و تهانينا القلبية لأبونا اغسطينوس و زوجته الدكتورة مارسيل.

+ تهنئ الكنيسة ايضاً العروسين اسامة راغب وسيلثيا ميخائيل، بزفافهما السعيد يوم الأحد ١ اغسطس بكنيسة مارمرقس و تدعو لهما بالخير و البركة والسعادة.

+ كفا تهنئ الكنيسة العروسين مدحت ابراهيم و دى ماري بزفافهما يوم السبت ٣١ يوليو بكنيسة ماريوحنا و تدعو لهما التوفيق بحياة زوجية سعيدة.

+ و ايضاً تهنئ الكنيسة الأبى المبارك عماد ميخائيل و عروسه إستيفانى بالزواج و تدعو لهما بالبركة و السعادة.

+ كما تهنئ الكنيسة الأبى المبارك هانى الفريد حنا و الأخت المباركة سينثيا بالخطوبة التى تمت بكنيسة ماريوحنا الحبيب يوم الأحد ٢٥ يوليو. الرب يبارك الخطيبين و يعطيها حياة مباركة لزواج مقدس فى المسيح.

+ كذلك تهنئ الكنيسة الأبى المبارك عادل عبد النور و خطيبته ماري رمسيس غريباوى بخطوبتهما. الرب يبارك و يتمم بخير.

### تهانى بالمعمودية:

تهنئ الكنيسة المحاسب امير غبور و زوجته هالة بعماد طفلتها ميرا، راجين لها النمو فى النعمة و البركة.

### أنتقال كاهن جليل:

انتقل الى الأمجاد السماوية بعد صراع مع المرض القمص روفائيل يونان، كاهن كنيسة مارمرقس بمونتريال، و هو كاهن من الرعييل الأول الذى خدم بالمهجر و حاصل على الدكتوراه من باريس و نجل المرحوم يونان نخلة صاحب مؤسسات و جمعية المحبة و شقيق الأستاذ فكتور يونان نخلة صاحب مكتبة المحبة. نبح الله نفسه و عوضه مئات الأضعاف فى ملكوت السموات و عزاء لأسرته



## اجتماعيات

### تلمذة

#### تحاني الأنبا كاراس

الفريد عبد الملك و الدكتورة صافينا  
و ايريني ومارك يشكرون



#### نيافة الأنبا كاراس

بنعمة الأسقفية و رئاسة الدير  
راجين له الصحة و القوة والنجاح.

عوض بطرس و سناء و نجلاء يهنئون

#### نيافة الإنبا كاراس

باختيار قداسة البابا شنودة له  
أسقفاً و رئيساً لدير الأنبا انطونيوس  
العامر فشكراً لله و بالتوفيق و التقدم.

بطرس و مارسيل سيدهم و العائلة

يهنئون الإبناء المباركين

نورما ساهر و خطيبها عاطف يعقوب  
بالخطوبة المباركة. الله يتمم بالخير.

أمره للمروسي ألبرت و ماري  
حياة سعيدة كما بنته في الرب

٩٢/٧/١

نيافة الأنبا رويس  
الأسقف العام

## تغزية

شعب كنيسة ماريوحنا بكوفينا، كاليفورنيا  
يعزّون الأستاذ بطرس سيدهم و زوجته  
السيدة مارسيل في انتقال شقيقه  
المرحوم يونان سيدهم  
بمصر و يرجون له نياحاً في أحضان  
القديسين و للأسرة العزاء:

الاستاذ عوض بطرس و العائلة  
الدكتور رفيق جرجس و العائلة  
الدكتور بهنام لوقا بهنام و العائلة  
الدكتور رشاد واصف و العائلة  
الاستاذ جورج جاد و العائلة  
الاستاذ الفريد حنا و العائلة  
الاستاذ ابراهيم القس و العائلة  
الاستاذ كريم اسطفانوس و العائلة  
الدكتور رأفت واصف و العائلة  
الاستاذ سمير تادرس و العائلة  
الدكتور محب يوسف و العائلة  
المهندس رؤوف موسى و العائلة  
الاستاذ وديع لطف الله و العائلة  
الاستاذ صبحي جرجس عوض الله

إلى أهل عروسي  
ماری + برتی  
الرب يبارك حياتكما، ولتظل نفحة  
بيتكما، ولتقل مجبته قلبكما فتصبح  
هدمته اولكما القمص جوارجيوس عطاالله  
القمص جورج جرجس عطاالله  
و تامسوفى مانسى

لهدتم إكليل اليس الذي هيكلك للروح القدس  
على ماري التي هي هيكلك للروح القدس  
ولقد ربهطوا في جسد واحد بالروح القدس  
الرب يسوع يبارك حياتكما ذنق كل ما تمجد  
إليه أيدينا و ينطق الرب يسوع لهما في قاضي  
هذه الأسرة المباركة. القمص بيشوى غبريال  
القمص بيشوى غبريال

تودتي و التليم للمروسي ألبرت و ماري

راحميا انه يجعل دلا بيتنا كلب قدسا

القمص فليمون محروس القمص فليمون

نحني العروسي ألبرت و ماري و نرجو

لها حياة مباركة و بيت سعيد  
يؤد لصل الرب في حياتها

القمص بيشوى عزيز القمص بيشوى

## شكر و تقدير

بطرس و مارسيل سيدهم و اولادهم يشكرون  
كل من تفضل بمواساتهم في وفاة شقيقهم  
المرحوم يونان سيدهم  
سواء بالحضور او بالنشر و يخصون بالذكر  
الأباء الكهنة و شعب كنيسة ماريوحنا